

%رؤاد) تضيف 224 مشروعاً جديداً لعضويتها في 2020 بنمو 19.1



- سلطان عبدالله بن هدة السويدي: المحفزات والتسهيلات الاقتصادية نجحت في استمرارية المشاريع خلال
«الجائحة»
- حمد علي عبدالله المحمود: 50 برنامجاً ودبلوماً لتأهيل رواد الأعمال
- صرف 1.8 مليون درهم دفعات تمويلية

الشارقة: «الخليج»

أصدرت مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية «رؤاد» التابعة لدائرة التنمية الاقتصادية في الشارقة تقريرها السنوي عن العام 2020، والذي حمل عنوان «أزمات وفرص تنقلنا إلى المستقبل»، راصداً أهم الجهود الحكومية المبذولة لدعم قطاع ريادة الأعمال خلال أزمة جائحة «كوفيد-19» ولا سيما في إمارة الشارقة، بالإضافة إلى توثيق أهم أنشطة وبرامج ومبادرات المؤسسة والتي نفذتها لصالح المشاريع الريادية الإماراتية الصغيرة والمتوسطة في الإمارة في العام الماضي.

استمرارية

استهل التقرير صفحاته التي توزعت على خمسة أبواب، بكلمة سلطان عبدالله بن هدة السويدي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية في الشارقة، أكد فيها على اهتمام دولة الإمارات بقطاع ريادة الأعمال وتنامي دور المشاريع الريادية في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز العائد المحلي، لافتاً إلى نجاح الدولة في ترسيخ موقعها العالمي في مؤشرات ريادة الأعمال وتقديمها النوعي في مختلف هذه المؤشرات.

وثنى السويدي ما أولته حكومة الشارقة وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة، حفظه الله، ومتابعة ولي عهد ونائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي لإمارة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، من عناية بالغة ودائمة بتطوير بيئة وقطاع ريادة الأعمال بالإمارة، وهو ما انعكس في العديد من المبادرات والبرامج الحكومية الموجهة لصالح دعم المشاريع الإماراتية الصغيرة والمتوسطة، وتوفير البيئة الملائمة لازدهارها وتطورها.

وأكد السويدي أن مجموعة المحفزات والتسهيلات الاقتصادية التي أصدرها المجلس التنفيذي للإمارة خلال عام 2020 نجحت في تمكين رواد ورائدات الأعمال من الحفاظ على استمرارية أعمال مشاريعهم، وتجاوز آثار وتداعيات الأزمة عليها، كما ساهمت في التقليل من تكلفة الأعمال وتعزيز السيولة المالية لدى هذه المشاريع، والانتقال بها إلى مرحلة التعافي واستئناف تقديم خدماتها ومنتجاتها المختلفة، منوهاً بأن مؤسسة «رؤاد» ساهمت بدور مهم في تنفيذ مجموعة من هذه الحوافز من خلال تأجيل سداد أقساط المشاريع الممولة بنوعيتها المباشر وغير المباشر وتقديم الدعم لإعفاء مجموعة من المشاريع القائمة والجديدة من الرسوم الحكومية، وخدمات دعم أخرى مرتبطة بالاستشارات والتدريب وتوفير البيانات والترويج والتسويق، وتوسيع نطاق المزايا والتسهيلات المقدمة للمشاريع من قبل شركاء «رؤاد» في القطاعين الحكومي والخاص.

فرص

من جهته، قال حمد علي عبدالله المحمود، مدير مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية «رؤاد»: على الرغم من الوضع الاستثنائي لعام 2020 على صعيد قطاع الأعمال في العالم ككل، بما تضمنه من تحديات وأزمات مختلفة إلا أنه بتكاتف الجهود والتعامل الإيجابي من كافة الأطراف ذات العلاقة تم تحويل هذه التحديات إلى فرص، وإيجاد أفضل الدروس المستفادة من هذه الأزمة بما شكل أرضية صلبة واعدة نحو الاستعداد السليم لمستقبل ريادة الأعمال ومتطلباته على المستويين المحلي والعالمي.

وأوضح المحمود أن نتائج العام 2020 أشارت إلى ارتفاع العضويات الجديدة في المؤسسة 19.1% مقارنة بالعام 2019، حيث انضم 224 مشروعاً جديداً - من بينها 24 مشروع امتياز تجاري - إلى برنامج العضوية، وقد توزعت هذه المشاريع الجديدة إلى 151 مشروعاً في القطاع التجاري و71 مشروعاً في القطاع الخدمي ومشروعين اثنين في القطاع الصناعي، مضيفاً بأنه تم تجديد عضوية 110 مشاريع، وتمديد عضوية 30 مشروعاً للسنة الرابعة أو الخامسة، بينما تم صرف دفعات تمويلية إلى 5 مشاريع خلال العام المنصرم بقيمة إجمالية تجاوزت 1.8 مليون درهم، ليرتفع إجمالي المشاريع الممولة فعلياً منذ إنشاء المؤسسة وحتى نهاية 2020 إلى 70 مشروعاً، وإجمالي قيمة تمويل فعلي لأمس 21.12 مليون درهم.



عمل دؤوب

وأضاف المحمود أن برامج التدريب والتأهيل لرواد الأعمال في العام 2020 بلغت 50 برنامجاً ودبلوماً مهنيّاً مقارنة بـ 22 برنامجاً ودبلوماً في 2019، وقد استفاد من هذه الدورات وبرامج الدبلوم 850 متدرباً ومتدربة، وبإجمالي 256 ساعة تدريبية حضورية وافتراضية.

وأفاد بأنه خلال عام 2020، حرص فريق عمل المؤسسة على تكثيف الزيارات الميدانية والاجتماعات واللقاءات المختلفة مع المشاريع بهدف تقييم وضع هذه المشاريع والوقوف على سير العمل فيها والاطلاع على احتياجات ومتطلبات الأعضاء في ظل تداعيات وآثار «كوفيد-19» حيث تم تنفيذ 54 زيارة واجتماعاً ولقاءً مع هذه المشاريع، كما تم إجراء استبانة لرصد التحديات التي تواجه المشاريع، وإنجاز دراسة لتصنيف درجة تأثر الشركات والمشاريع بتداعيات الأزمة.

وفي ذات السياق، تم تقديم 44 استشارة لصالح المشاريع، في حين بلغ إجمالي إعفاءات الجهات الحكومية للمشاريع الأعضاء 4.2 مليون درهم، وبلغ إجمالي قيمة المشتريات الحكومية من الأعضاء 319 ألف درهم، كما تم تنفيذ مجموعة مبادرات مجتمعية جديدة لتعزيز التواصل مع المشاريع ونشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع. ونفذت المؤسسة عدداً من المشاريع المجتمعية الخارجية والزيارات المتبادلة والفعاليات الداخلية خلال 2020، وتم تلقي وإجراء 7,909 مكالمات و2,988 بريداً إلكترونياً، وعقد 536 مقابلة مع أصحاب المشاريع، وحظيت هذه الفعاليات والأنشطة بدعم إعلامي واتصالي واسع.

شمل التقرير أيضاً توثيق قصة نجاح 10 مشاريع مختلفة منضمة إلى عضوية المؤسسة، وهي سناكات كافيه، وحمد ستور، وبركة للياقة البدنية، وصندوق المرح، وليلك كافيه، ومخازن الإضاءة، ومزلاي للتجارة، ومصنع كوب القهوة، ومطبعة عالم الطباعة، ومركز اللياقة البدنية للأطفال.

